وِش ينقلب عليه · واخلي لك الحكومة تقول عفارم يا واد يا نديم يللي فتحت مدرسة تهذيب بجريدتك وجعلتها اجعص من البوليص السري في معرفة اخبار السكارى والحشاشين والصرامحة اللي سخَّمووِش المجد بهباب وضحَّكوا علينا الناس · احنا بطَّلنا الضرب بالكرباج وانت جيت تضرب بالكلام المؤلم اللي يتعتع الحجر · بس سيبني لما اروق حبتين وقول هات يا منى عيني · ويَامَا قدامكم يا حجاج من الليالي الملاح · ودِيني دَوَّقتك كلمتين من العيِّنه اللي بدّي اتكلم فيها يخلو كل من سمعهم يطرطق ودانه للي جيْ بعدهم · وايَّاك تكون الخِدْمه دي مقبولة عند اولاد بلدنا اللي احب لهم كل خير وربنا ما يحرمنا منهم · ح · اي والله يابوُ عَبْدَه آدي الكلام اللي يؤَدب صحيح ويخلي الناس تعرف مقام بعضها · ويا رب لك الف حمد اللي جيت بالسلامة

فكاهات

ومن فكاهات شقيقي الفاضل ما كتبه لبعض اخوانه اهل الفضل وهو في حالة الاختفاء يسليه به على نازلة دنيوية نزلت به فقللت مادة المعاش ونصه

يا صاحبي دع عنك قول الهازل ... واسمع نصيحة عارف بالحاصل
اجهل تجد صفو الزمان فانه ... من قسمة القدم الغبي الجاهل
ودع التعقل بالتغفل يستقم ... امر المعاش فحظه للغافل
وارض البلادة تغتنم من بابها ... مالا وجاهاً بعد ذكر خامل

واذا ابيت سوى العلوم فلا تضق ... بحروب دهر لا يميل لفاضل
قلّب تواريخ الاولى سبقوا تجد ... دنياك ما قيدت بغير الباطل
تجد الافاضل في الزوايا كلهم ... حال الحياة وبعدها بمجافل
العلم ستر كالسحاب به ترى ... شمس الحقيقة خلف ذاك الحائل
هل ابصرت عيناك ديوانًا بـه ... مدح البليغ جميل سعد حافل
ان قلت اي فاذكر لنا من ناله ... او لافحش كالناس في ذا الساحل
ضدان لا تلقاهما في واحد ... مال الغبي وحكمة للكامل

فان من رزق العقل · اكتفى بالفضل · لا بالمال · وحسن الحال · فله التصرف في قالوا وقلنا · لانالوا ونلنا له من الادب قناطير · ومن المال قدر النقير · فاذا وضع نقير العفه · امام الف قفه · تساوى مع جامع الحطام · في كسوة وطعام · ولا اختلاف الا في الالوان · ومظاهر الاكوان · فما راينا غنيا ياكل الذهب · ولا فقيرًا يطعم الحطب · ولا مثريا جعل ثوبه عقيانا · ولا فاضلاً مشى عريانا · واذا استوى الناس في هذه العاده · كان الفضل لاهله زياده · ومن ربح الفضل غبط · اذ يرى عمل غيره حبط · فطرة الله التي فطر الناس عليها · فعش بحالة اوصلك اليها · ولا تظن ان الوسائل · هي الفواعل · بل الفاعل المختار هو رب الاثار · فقد تولاك طفلاً لا تعرف الحيله · ولا تتصور الوسيله · رفع زيدًا وعمرًا · وجعل لهما غنية وامرا · ليستخدمهما لك · عند ما تظهر فضلك · فلك الراحة وعليهم التعب · ولهم الغلظة ولك الادب · لاذكر لهم بعد ذهاب الجسم · والفاضل خالد الرسم · وسيرتهم من العدميات ·

وسيرته من الباقيات الصالحات · بخ بخ للادب · مع قلة الأَرب · وتعساً تعساً للمال · مع سوء المآل · نعم ان مستفعلن فعول · ليس فيها خل ولا بقول · والفاعل والتميز · غير الذهب الابريز · والبديع والبيان · لا تشتري بهما الاطيان · والهندسة والحساب · والكيميا وعلم الاسطرلاب · قل ان تدخل في الاسباب · وتوسع مادة الاكتساب · فلو اتيت الجزار · بديوان مهيار · واشارات الرئيس · وموجز ابن نفيس · والدر المختار · ومفردات ابن البيطار · ووسائل الابتهاج · ومخترعات ابن الحجاج · ومعاهد التنصيص · والتهذيب والتلخيص · ومجمع الميداني · واجزاء الاغاني · والبحر والغنيه · والهداية والقنيه · وما يتبعها من كتب العلوم · والحدود والرسوم · وبعته ذلك برأْس عجل · او كارع رجل · لرأَى انه المغبون · اذا باع اللحم بالفنون · وحملك هذه الاسفار · وقال اذهب بها الى العطار · فان اعطاك قطعة صابون · برسالة ابن زيدون · او درهماً من الطيب · بمغني اللبيب او اوقية من الفلفل المعلوم · بالشفا واحياء العلوم · او بعض التوابل · بانساب قريش والقبائل · فتعال خذ الشاطور والوضم والحقني بهما بالعدم ثم خذ القاموس والصحاح · ولسان العرب والمصباح · والمنهاج والمفتاح · والبهجة والايضاح · والزبد والمخول · والروض والمحصول · ومجمع البحرين والمحيط والمستصفي والوسيط · ومفاتح الغيب ولباب التاويل · وروح البيان واسرار التنزيل · وكامل المبرد والتجريد · والمواقف والعقد الفريد · والمطالع والمقاصد · والفصول والفرائد · وايساغوجي والغرر · والجوهرة وتناسق الدرر · والفتوحات وكشف الران · واليواقيت والانقان · واذهب

بها في الحال · الى الخضري والزيات والبقال · فان اعطوك بعض البقول · او جانباً من الخلول · او درهماً من الزيت · توقد به في البيت · فخذ الخطاف والسكين · ودعني ملاً مسكين · ولا ينفرك من الصناعة · كساد هذه البضاعة · فان شرف الانسان · موقوف على العرفان · وانك وان فارقت صاحب الميزة · ولزمت ساحة البيت الصغيرة · فعما قريب تنجلي شمس الكروب · وتمحى آثار الخطوب · وتقطع نحر العسر · بسيف اليسر · فتجلد ولا تكن من القانطين · واصبر فان الله مع الصابرين

﴿ التماس ﴾

اتقدم بين يدي اخواني الوطنيين وقراء هذه الصحيفة بالتماس العفو عما يجدونه من القصور والتقصير وما يرونه مما لا يوافق اذواقهم ومشاربهم وما اصطلحوا عليه في هذه المدة الاخيرة من الالفاظ والعبارات السائرة بينهم فان حضرة شقيقي صاحب هذه الجريدة دعاني لتحريرها في وقت لم ادرس فيه احوال البلاد واهلها بعد تغيبي فيها عشر سنين فان صادفت خدمتي لافكارهم المقصودَ فذلك من فضل الله علينا وعلى الناس · وان راوا ما لا يوافق فاني مستعد لقبول نصائحهم وارشادهم مع الشكر والثناء اذ المقصود المنفعة العامة و يد الله مع الجماعة · والراي اذا كان نتيجة افكار متعددة كان ابعد عن الخطاء واولى بالقبول فليتفضل علينا اصحاب الفضل والكياسة من القراء بما يروه ليشاركونا في الخدمة الانسانية والحمد والثناء واجب لكل فاضل على الخادم

عبدالله النديم